

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

المرحلة الثانية صباحي

مفردات مادة الصحة النفسية للعام الدراسي

٢٠٢١|٢٠٢٠

مدرس المادة : م.د هناء صادق كريم

المحاضرة الثانية

نبذة تاريخية عن الصحة النفسية : نال موضوع الصحة النفسية اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين حيث اصبحت من اكثر العلوم الانسانية اثارة للبحث والدراسة لكون الاهتمام بالصحة النفسية يعني الاهتمام بالفرد والمجتمع

تتوغل الجذور الاولى للصحة النفسية من الحضارات القديمة وادي الرافدين ووادي النيل والحضرة الهندية والصينية

حيث كان الاعتقاد السائد ان الاضطرابات النفسية والعقلية ترجع الى قوى خارجية والسبب ليس الجن وتأثر الارواح الشريرة والعلاقات السائدة المرافقة لهذا الاعتقاد مثل

ثقب الجمجمة ليخرج منها الجن فيتخلص المريض من اعراض المرض

اما الحضارة اليونانية والرومانية يعتبرون المخ هو المسؤول عن نشاط العقلي والمعرفي وان المرض العقلي ناتج من اضطراب المخ حيث ناقش افلاطون في المعاملة الانسانية والفهم الازم للعلاج هو عدم المريض العقلي

اما ارسطو ناقش العقل والكائن البشري فوجهه اهتمامه في تفسير احلام المريض

اما ابقراط فله الفضل في تفسير الاضطرابات النفسية بعيدا عن الافكار الفلسفية والدينية الغيبية السائدة حيث ركز على المخ كمركز

للعقل واوجد تفسيراً فسيولوجياً للاضطرابات المزاجية والخلقية لدى مرضاه

اما في العهد الاسلامي فازدهرت علوم الطب والعلاج ومنهم (الطبري _ الرازي _ ابن سينا)

حيث تأثر العلماء العرب بتعاليم الاسلامية في رعايتهم للمرضى حيث اقيمت المستشفيات لإيوائهم وعلاجهم بشكل انساني واكدوا على الابتعاد عن القسوة والعنف معهم

اما العصر الحديث فقد زاد الاهتمام بعلم الصحة النفسية حيث تكونت جمعيات نفسية في الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية وخاصة بعد الحرب العالمية الاولى حيث عقدت المؤتمرات الدولية كمؤتمر واشنطن وباريس ولندن وكان الهدف من الصحة النفسية هو الاهتمام بها هو تتمثل في الوقاية من الاصابة من الامراض والاضطرابات النفسية واعادة تأهيل والاهتمام بالبحوث والدراسات

ان الاهتمام بالصحة النفسية اصبح مهمه تسعى اليها الامم جميعا من اجل تحقيق بناء نفسي سليم للفرد والمجتمع

لقد تميز العصر الحادي والعشرين بالصراعات والثورات الداخلية والحروب والازمات النفسية والاقتصادية الامر الذي ادى الى تفشي الاضطرابات النفسية اليومية المتكررة وبالتالي اصبح الاهتمام بدراسة موضوع الصحة النفسية جدير بالاهتمام والبحث

تعريف الصحة النفسية

١- تعرف شوين ١٩٥٧ هي قدرة الفرد على ضبط النفس والشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية والاهتمام بالقيم الخلقية

٢- تعريف كيلاندر ١٩٦٨ هي قدرة الفرد على التكيف مع الحياة متأثراً ومؤثراً بالبيئة وقادر على التلاؤم معها بما يحقق الاشباع الشخصي والكفاية والسعادة

٣- تعريف منظمة الصحة العالمية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع العالم حوله لحد اقصى قدر من النجاح والسعادة والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة وتقبلها

٤- تعرف حامد زهران ١٩٩٨ هي حالة دائمة نسبيا يكون الفرد فيها متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه ومع الاخرين ومع بيئته ويكون قادر على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته الى اقصى حد ممكن ويكون قادر على مواجهة مطالب الحياة وذو شخصية متكاملة